عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دراسة تحليلية تقييمية لكتابي التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء ما تحتويه من موضوعات عالمية

إعداد: آلاء يقين صادق الكركي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1428هـ - 2007 م

مكتبة جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دراسة تحليلية تقييمية لكتابي التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء ما تحتويه من موضوعات عالمية

إعداد: آلاء يقين صادق الكركي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1428هـ - 2007 م

دراسة تحليلية تقييمية لكتابي التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء ما تحتويه من موضوعات عالمية

إعداد: آلاء يقين صادق الكركي

بكالوريوس التاريخ وأساليب تدريس الاجتماعيات – جامعة الخليل/ فلسطين

إشراف

الدكتور غسان عبد العزيز سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من عمادة كلية الآداب _ دائرة التربية وعلم النفس_ في جامعة القدس.

1428هـ -2007 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

دراسة تحليلية تقييمية لكتابي التاريخ للمرحلة الثانوية في فلسطين في ضوء ما تحتويه من موضوعات عالمية

اسم الطالب: آلاء يقين صادق الكركي

الرقم الجامعي: 20411697

المشرف: الدكتور غسان عبد العزيز سرحان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 13/5/ 2007 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- د.غسان عبد العزيز سرحان	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع .....
2- د.محسن محمود عدس	ممتحنا داخليا	التوقيع .....
3- د.باسم راتب محيسن	ممتحنا خارجيا	التوقيع .....

القدس – فلسطين

1428هـ -2007 م

الإهـــــــــــــــــــــداء

إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء دروبنا

أمي الحبيبة

إلى روحي والدي وأخي رحمهما الله

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين ساندوني

وكانوا عوناً لي

وإلى صديقاتي العزيزات في كل مكان

إلى غادة الكاميليا التي كانت بجواري دائماً

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

آلاء يقين الكركي

إقرار:

أُقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجـــة عليـــا لأي جامعة أو معهد.

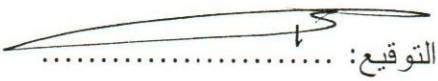

التوقيع: .....

الإسم: آلاء يقين صادق الكركي

التاريخ: 13 / 5 / 2007

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، ومن تمام الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان، ووافر التقدير والعرفان إلى الأساتذة الأجلاء الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود.

أبدأ بالشكر الكبير و الإمتنان العظيم للدكتور غسان عبد العزيز سرحان، الذي كان قريباً مني، ولا أجد الكلمات التي تعبر عن شكري وامتناني له، فهو الذي غمرني من فيض علمه الغزير، وعطائه الوفير، وما فتر يوماً عن مساعدتي في أي وقت، وفي أي زمان، وتحت أشد الظروف صعوبة، رغم مشاغله الكثيرة ومسؤولياته العديدة.

وأتقدم بشكري إلى لجنة المناقشة حيث كان لتوجيهاته وملاحظاتهم الأثر الكبير في إغناء هذه الرسالة الدكتور محسن محمود عدس الممتحن الخارجي والذي لم يبخل علي بملاحظاته ونصائحه الثمينة طوال فترة دراستي، والدكتور باسم راتب محيسن الممتحن الخارجي لما قدمه لي من نصح وإرشاد.

وإلى الأستاذ ياسر صالح موجه الإجتماعيات في تربية الخليل على مساعدته التي لا تقدر بثمن، والأستاذ عبد الخالق الشريف والصديقة إيمان حجازي على مساعدتهما لي في ترجمة الدراسات الأجنبية

وإلى مكتبة الأنوار الإبراهيمية بجميع موظفيها الذين لم يترددوا يوماً بتقديم المساعدة لي في أي وقت،.وإلى جميع المعلمين والمعلمات الذين ساعدوني على إخراج هذا العمل إلى النور.

وأخيرا كلمة شكر صادقة لكل من قدم يد المساعدة، وساهم في إخراج هذا البحث بالصورة التي عليها.

الباحثة

آلاء يقين صادق الكركي

تعريفات الدراسة

الموضوعات العالمية: هي كل ما يتعلق حول تاريخ دول العالم الأخرى كالصين واليابان والهند وباكستان وروسيا وبريطانيا وألمانيا وايطاليا واليونان وفرنسا وإسبانيا وكندا وغيرها من الدول في قارات آسيا أو أوروبا أو أفريقيا أو الأمريكتين أو استراليا من موضوعات وصور و خرائط ورسومات توضيحية (أي تدريس موضوعات تاريخية خارج تاريخ فلسطين والعالم العربي والتاريخ الإسلامي للطلبة في أي صف وأي مرحلة).

الموضوعات الإقليمية: هي كل ما يتعلق في الوطن العربي كدول الخليج العربي، والعراق، ومصر، والأردن وغيرها من دول الوطن العربي، من موضوعات وصور و خرائط ورسومات توضيحية.

الموضوعات المحلية: هي كل ما يتعلق في وطن الطالب فلسطين من أحداث وموضوعات وما يرافقها من صور وخرائط وأشكال ورسوم توضيحية.

التاريخ: هو ما يُعنى بالإنسان وعلاقاته وسلوكه وتتبع هذه العلاقات ونشأتها وتطورها والنتائج التي تترتب على هذا التطور من تقدم علمي، وثقافي واجتماعي، واقتصادي، وإلقاء الضوء على الماضي، وعلى ما هو كائن في الحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك وبذلك يحدد لنا اتجاهات المستقبل، ويُبرز التاريخ أيضاً أدوار البطولة والقيادة والحروب والنتائج التي ترتبت عليها، وهو بمثابة سجل للخبرات البشرية (دبور، 1980).

الصف الأول الثانوي: هو الصف الدراسي الأول من المرحلة الثانوية حسب النظام التربوي في المدارس الحكومية في فلسطين.

الصف الثاني الثانوي: هو الصف النهائي من المرحلة الثانوية حسب النظام التربوي في المدارس الحكومية في فلسطين، ويقدم الطلبة في نهاية هذه المرحلة امتحان مستوى لنيل شهادة الثانوية العامة التي تؤهلهم فيما بعد للدراسة الجامعة.

التربية الدولية: تعني إضفاء بُعد دولي وإطار عالمي على التربية في جميع مراحلها وبكافة أشكالها، والسعي إلى فهم واحترام جميع الشعوب وثقافاتهم وقيمهم وتنمية القدرة على الإتصال بالآخرين والحوار معهم، فهي تدعو إلى تكيف الإنسان مع أخيه الإنسان(الجزار،1989، وفارمر Farmar،1993).

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى احتواء كتابي التاريخ للمرحلة الثانوية على موضوعات عالمية، وإقليمية ومحلية ونسبة كل موضوع للآخر في كل كتاب، وكذلك التعرف على آراء المعلمين وملاحظاتهم حول نتائج التحليل الذي قامت به الباحثة.

تكون مجتمع الدراسة من كتابي التاريخ للمرحلة الثانوية: كتاب تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر للصف الأول الثانوي بجزئيه الأول والثاني، للعام الدراسي 2006/2005، وكتاب تاريخ العرب والعالم في القرن العشرين للصف الثاني الثانوي بجزئية الأول والثاني للعام الدراسي 2007/2006، ومن جميع معلمي ومعلمات مادة التاريخ للمرحلة الثانوية الذين بلغ عددهم (46) ستة وأربعين معلماً ومعلمة من محافظة الخليل، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغت43%.

وبالنسبة للأدوات أعدت الباحثة إطار لتحليل المحتوى وهو عبارة عن جدول تضمن الموضوعات العالمية، وآخر تضمن الموضوعات الإقليمية، وثالث تضمن الموضوعات المحلية، التي تضمنها كتابي التاريخ، والأداة الثانية عبارة عن مقابلة حيث عرضت الباحثة نتائج تحليل الكتابين (موضوع الدراسة) على عينة من المعلمين والمعلمات، على شكل قوائم تضمنت الموضوع و نسبة وروده في الكتاب بشكلٍ عام ونسبة وروده على شكل محتوى، أو أسئلة، أو أنشطة ، أو صور، أو خرائط، أو رسوم بيانية، وبعد توضيح الهدف من هذه القوائم طُلب منهم إذا ما كانت النسب (مناسبة، أو غير مناسبة)، و تعليقاتهم وملاحظاتهم على تلك النتائج.

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج الدراسة لملائمته لهذا النوع من الدراسات، واختارت الفكرة كوحدة للتحليل، وتم رصد التكرارات والنسب المئوية للموضوعات العالمية والإقليمية والمحلية، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

1. أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن نسبة الموضوعات العالمية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي1.54% من المحتوى الكلي للكتاب، وكانت النسبة الأعلى لموضوع المنظمات الدولية حيث بلغت 44%، واحتل موضوع أهم الحروب في العالم المرتبة الثانية وبلغت نسبته 33%، وكان موضوع الاستعمار قد حصل على أقل نسبة و بلغت نسبته 22%.
2. الموضوعات العالمية في كتاب الصف الثاني الثانوي احتلت 72% من محتوى الكتاب الكلي، وحصل موضوع أهم الحروب في العالم على أعلى نسبة حيث بلغت 24% من محتوى الكتاب، وأقل نسبة كانت لموضوع الثورات السياسية حيث بلغت 0.10% .

3. تشير نتائج تحليل المحتوى أن الموضوعات العالمية في كتاب الصف الأول الثـانوي 1.54% وكانت أقل نسبة، وبلغت نسبة الموضوعات الإقليمية لنفس الكتاب 3.61%،أما الموضـوعات المحلية في كتاب التاريخ للصف الأول الثانوي فقد بلغت نسبتها 94.83% وكانت الأعلى.

4. الموضوعات العالمية في كتاب الصف الثاني الثانوي احتلت النسبة الأعلى حيث بلغت 72% وبلغت نسبة الموضوعات الإقليمية لنفس الكتاب 25%، أما الموضوعات المحلية فحصلت على النسبة الأقل وبلغت 3%.

5. أشارت نتائج المقابلة إلى أن إجابات المعلمين على نسب توزيع الموضوعات العالمية والإقليمية والمحلية في الكتابين كانت متقاربة وأجمع أغلبهم على أنها مناسبة مع وجود بعض الملاحظات عليها.ومن أهم ملاحظات المعلمين على توزيع الموضوعات في الكتابين أن يراعى التوازن في طرح الموضوعات وعدم الإكثار من موضوع على حساب الآخر.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

1. مراعاة التوازن والشمول عند طرح كل من الموضوعات العالمية، والإقليمية، والمحلية في كتابي التاريخ للمرحلة الثانوية (بين الكتابين وفي الكتاب الواحد). زيـادة التركيـز علـى الموضوعات العالمية والإقليمية في كتاب الصف الأول الثانوي، وكذلك زيادة التركيز على الموضوعات المحلية والإقليمية في كتاب الصف الثاني الثانوي.
2. ضرورة إتباع المدخلين الزمني والتاريخي في ترتيب الموضوعات العالمية، والإقليميـة، والمحلية (بين الكتابين وفي نفس الكتاب)، بحيث يتمكن الطلبة من ربط الأوضاع التاريخية السائدة حالياً بالتي سادت في مناطق مختلفة من العالم.
3. ضرورة العمل على ربط الموضوعات الثلاثة ببعضها البعض (في نفس الكتـاب أو بـين الكتابين) حتى لو حمل الكتاب عنواناً مختلفاً، أي كتاب تاريخ فلسطين يقارن موضـوعات وأحداث عالمية بما يجري من أحداث في فلسطين.
4. ضرورة التخطيط المسبق والمدروس لتحديد الموضوعات العالمية والإقليميـة والمحليـة وأنواعها في المناهج الفلسطينية مع مراعاة مراحل نمو المتعلم.

An analytical evaluation study of secondary school history books in Palestine in the light of Global subjects

Prepared by: Alaa Yakeen Sadek Al-karaki
Supervised by: Dr. Ghassan Abdul-Aziz Ahmad Sirhan

Abstract

This study aims at recognizing to what extent the secondary school history books in the light of global subjects, regionalism, and localism issues and also the percentage of each subject matter in the books for each school. The study also includes the teachers' opinions and their views about the analysis issues.

This study has covered both history books for the secondary schools: Modern history of Palestine for the first secondary grade for the scholastic year 2005/2006, and the history of Arabs and the world during the twentieth century book for the second secondary grade for the scholastic year 2006/2007. It has a random sample covered 43% of all History teachers in Hebron District.

Researcher used two methods to collect data: content analysis for the two books and interviewing 20 history teachers to discuss the analysis results.

The researcher used descriptive statistical methods in analyzing the results of the study. She chose the idea as unit for analyzing she also analyzed all the teachers' comments.

Study results show that:

1) The global issues in the first secondary school history textbook reached 1.45% the highest percentage for the global organization, which reaches 44%. The second issues was about the important world wars and it reaches 33%.The lowest percentage was for issues of colony which reaches 22%
2) The global issues in the second secondary school textbook reached72% from the of the whole textbook issues on important wars in the world reaches 24% from the textbook content, and the lowest percentage was about the political revaluations which reaches 0.10%.
3) The global issues in the first secondary school history textbook reached 1.45%. The percentage of the regional issues was the highest and reached 94.83.
4) The global issues in the1 second secondary school textbook was the highest which reached72%, the regional issues was 25% and the local issues was 3%.
5) The results of the interview was that the teachers' answers on the percentages of the global regional and local issues in the two books was nearly same. The majority of teachers agreed global regional and local issues both books.
Finally some recommendations were suggested: There should be some sort of comprehension and balance in raising the global regional and local issues in the history textbooks for the secondary school Focusing more on the global regional and local issues in the first & second secondary school

Paying attention to the time and the subject matter within the same textbooks while arranging the global regional and local issues. The important of linking the three issues in the same textbooks.

1 . الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

للتربية مكانة خاصة منذ القدم في حياة المجتمعات والأفراد في محافظتها على تراث المجتمع وهي أداة تطوير وإغناء لهذا التراث، بقدرتها على إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة، وبالنسبة لما يتعلق بالفرد فهي توفر له الفرص لتنمية جوانب شخصيته وتساعده على التفاعل مع العالم من حوله وحل مشكلاته وتساعده أيضاً على مواجهة التحديات على المستوى السياسي والحضاري، والتربية الناجحة هي التي تؤدي إلى التنمية وهذا يتطلب الإهتمام بالبعدين العلمي التقني ومواكبة التطور من حولنا، كما يتطلب ربط المدرسة بالحياة وذلك للتخطيط على أساس حاجات الحاضر والمستقبل (التل وزملاؤه، 1993).

والتربية هي عملية تكيف وتفاعل الإنسان مع بيئته الإجتماعية والثقافية والسياسية والفكرية والعقائدية والطبيعية تكيفاً سليماً ومناسباً للمجتمع الذي يعيش فيه، وتزداد أهمية التربية في قدرة الإنسان على العيش في المجتمعات المعاصرة المتجددة وهي عامل ضروري للنجاح في الحياة، والغرض من التربية والتعليم هو تنمية وعي الأفراد لما يدور حولهم وتوجيههم للعيش السليم في مجتمعاتهم، "فالعملية التربوية تُكسب الفرد حضارة الماضي، وتمكنه من المشاركة في ممارسة حضارة الحاضر، وتهيئه لحضارة المستقبل" (ناصر، 2002، ص21).

وللتربية أيضاً دوراً مهماً في مواجهة المستقبل وذلك من خلال المناهج التي تمكن الأفراد من تحويل المعلومات التي يكتسبونها في المدرسة إلى مواقف متصلة بالحياة العملية، وهذه المناهج يجب أن تساير وتواكب التغير السريع الذي يحصل في العالم، والتحدي الكبير أمام المناهج الدراسية هو إيجاد طرق وخطط وبرامج تعليمية تستطيع أن تحول المعلومات المدرسية إلى كفايات ومهارات عملية، ومساعدة الطالب على امتلاك المعلومات والمهارات والإتجاهات اللازمة للتقدم نحو الأفضل، والقدرة على حل المشكلات وتنمية التفكير الإبداعي بدلاً من مهارات الحفظ والإستظهار لمجموعة من المعلومات والحقائق (كوجك، 1999)

وُطرح موضوع التربية الدولية في المؤتمر العام لليونسكو عام 1974م وكان من أهم قرارات جلسة التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي وحقوق الإنسان: إضفاء بعد دولي

وإطار عالمي على التربية في جميع مراحلها وبكافة أشكالها، وكذلك السعي إلى فهم واحترام جميع الشعوب وثقافاتهم وقيمهم، وتنمية القدرة على الإتصال بالآخرين والحوار معهم (الجزار، 1989).

وذكر فارمر (Farmar, 1993) أن مفهوم التربية الدولية لم يعد جديداً، ولكنه لم يُدمج في المناهج بصورة كاملة، وأوصى بضرورة تأكيد مقررات التاريخ على جانبين هما: التدريس من أجل بُعد عالمي، والتدريس من أجل تنمية عقلية عالمية.

والعالمية تعني وجود قواسم مشتركة بين بني البشر على اختلاف ثقافاتهم وشعوبهم وأماكنهم الجغرافية وأزمنتهم، والشيء العالمي هو الذي يوجد في المجتمعات الإنسانية كلها دون أن ينتسب إلى أي منها بل ينتسب إلى الجنس البشري كله فقيم الحق والخير والجمال قيم عالمية، والإسلام دين عالمي لأن الله تعالى أرسله إلى الناس كافة وليس إلى قوم معين كاليهودية (الخوالدة، 2003).

والتربية العالمية تدعو إلى تكيف الإنسان مع أخيه الإنسان وهي لا تقوم على إلغاء التربية القومية والوطنية، بل تسعى للإبقاء عليهما وتجمع كل فرد حول قوميته وتمتع كل وطن بسيادته واستقلاله، ولكنها تسعى أيضاً لتأليف هيئة عالمية دولية وظيفتها التفاهم والتعاون بين الدول، و محاولة حل الخلافات والحروب والدعوة إلى السلام بين الأمم، وقامت محاولات عديدة لنشر الروح العالمية من خلال التربية والتعليم، ففي جنيف قامت منظمة دولية أطلق عليها اسم مكتب التربية الدولي International Bureau Education، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم المعروفة باليونسكو UNESCO (ناصر، 2004).

وأدركت اليونسكو الدور الكبير الذي تلعبه التربية بصفة عامة وما تقوم به مناهج التاريخ بصفة خاصة في إشاعة روح التفاهم بين الشعوب، وواصلت جهودها في مجال التربية من أجل التفاهم الدولي، وشكلت لجنة دولية من المتخصصين في التاريخ وطرق تدريسه لبحث كيفية تدريس التاريخ بحيث تؤدي إلى بث روح التفاهم بين الشعوب، ومن أهم ما ناقشته هذه اللجنة القومية والعالمية في تدريس التاريخ والاتجاه نحو تدريس التاريخ العالمي لتعزيز الصلات بين الشعوب.

وتوصلت إلى أن الطفل يجب أن يتعلم تاريخ وطنه وقومه وذلك دون المبالغة في الحسنات، ويجب أن يتسع منهج التاريخ في المدرسة الثانوية بحيث يشمل تاريخ الأمم الأخرى، وأن يدرس تطور المدنية الإنسانية بشكل يظهر الدور الذي لعبته كل أمة في تحقيق التقدم البشري (الجزار، 1989).